Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والرابع : هو أن تتمكن من إيداع سرّك عنده ، فهل يمكن أن تفشي سرّك لكل أحد ؟

فلو كانت هذه الشروط الأربعة متوفرة عنده فقل له ما عندك فإن الله الـذي طلبت منه مـا فيه خيـرك سوف يفهمـك صلاحـك وخيرك عـلى لسانه .

الأئمة (ع) كانوا يستشيرون

ورد في الـروايـة عن الإمـام الـرضـا (ع) أنهم ذكـروا أبـاه عنـده فقـال (ع) : كان عقله لا تـوازى بـه العقـول وربّمـا شـاور الأسـود من سودانه ، فقيل له : تشاور مثل هذا ؟! فقال : إن الله تبارك وتعالى ربّما فتح على لسانه »[1] .

فبناءً على ذلك يجب التأسّي بالرسول (ص) والأئمة (ع) وهكذا أمر القرآن الكريم الصريح في الموارد التي يكون فيها الشخص متردداً .

استخارة ذات الرقاع

وفي حالة عـدم التمكن من المشورة أو أنها جـاءت متناقضـة ، بأن سألت أحد الأشخاص (مع توفر الشرائط الأربعة السابقة لديه) فقال : نعم ، وقـال آخر : لا ، فـإن أفضـل طـريق لـرفـع الحيـرة كـما ورد في الروايات هو طريق الرقاع ، والمشهور أن الفقهاء كانوا يعملون به,وكيفيته هو أن تكتب علىٰ ست رقاع : « بسم الله الرحمن الـرحيم خيرة من الله العزيز الحكيم لفلان بن فلانة » وتكتب اسمك واسم أمك بدل فلان بن

---

(١) مكارم الأخلاق ، ص ٣١٩ .